

## سفر مراثي إرميا

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَاها الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأَمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ! تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّيْهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. <sup>٣</sup> قَدْ سُبِّبَتْ يَهُودًا مِنَ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيقاتِ. <sup>٤</sup> طُرُقُ صِهْيُونِ نَائِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَنَهَّدُونَ. عَذَارَاهَا مُذَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. <sup>٥</sup> صَارَ مُضَايِقُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ قَدَّامَ الْعَدُوِّ. <sup>٦</sup> وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ صِهْيُونِ كُلِّ بَهَائِثِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّامِ الْبُحْبُوحِ لِأَنَّهَا لَا تَجِدُ مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. <sup>٧</sup> قَدْ ذَكَرْتَ أورشليمُ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّجَتْهَا كُلُّ مُشْتَهِيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. <sup>٨</sup> قَدْ أَخْطَأَتْ أورشليمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. <sup>٩</sup> نَجَّاسَتْهَا فِي أَدْيَالِهَا. لَمْ تَذْكَرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. «انظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوِّ قَدْ تَعَطَّمُوا». <sup>١٠</sup> بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَهِيَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأَمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. <sup>١١</sup> «كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ، يَطْلُبُونَ حُبْرًا. دَفَعُوا مُشْتَهِيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَلَّعْ لِأَيِّ قَدْ صِرْتَ مُحْتَقَرَةً»».

<sup>١٢</sup> «أَمَّا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَلَّعُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلُ حُزْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُومِ غَضَبِهِ؟ <sup>١٣</sup> مِنَ الْعَلَاءِ أُرْسِلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَعْمُومَةٌ. <sup>١٤</sup> شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَفَرْتِ، صَعِدَتْ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. <sup>١٥</sup> رَدَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بِنْتِ يَهُودًا مَعْصِرَةً. <sup>١٦</sup> عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهَا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعْزِّي، رَادُّ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ»».

١٧ بَسَطَتْ صِهْيُونُ يَدَيْهَا. لَا مُعَزِّيَ لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَايِقُهُ  
حَوَالِيهِ. صَارَتْ أورشليمُ نَجَسَةً بَيْنَهُمْ. ١٨ «بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا  
يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَأَنْظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَائِي وَشَبَابِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ١٩ نَادَيْتُ  
مُحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِذَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا  
أَنْفُسَهُمْ. ٢٠ أَنْظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْسَانِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ  
عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ السَّيْفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. ٢١ سَمِعُوا أَنِّي تَنَهَّدْتُ.  
لَا مُعَزِّيَ لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبِلِيَّتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ  
فَيَصِيرُونَ مِنِّي. ٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي،  
لَأَنَّ تَنَهَّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بِغَضَبِهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَخْرَ  
إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكَرْ مَوْطِيَّ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. <sup>٢</sup> ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفِقْ كُلَّ مَسَاكِينَ  
يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَهُ بِنْتِ يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ  
وَرُؤُسَاءَهَا. <sup>٣</sup> عَضَبَ بِحُمُومِ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ،  
وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا. <sup>٤</sup> مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ  
كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهَيَاتِ الْعَيْنِ فِي خِباءِ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كِنَارَ غَيْظِهِ. صَارَ  
السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ يَهُودَا  
النُّوحَ وَالْحَزْنَ. <sup>٥</sup> وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلَتَهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ. أُنْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ  
الْمُوسِمَ وَالسَّبْتَ، وَرَدَلَ بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ. <sup>٦</sup> كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدِسَهُ.  
حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَفُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمُوسِمِ.  
<sup>٧</sup> قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورَ بِنْتِ صِهْيُونَ. لَمْ يَرُدُّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ  
الْمُتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنُوحَانِ. قَدْ حَزْنَا مَعًا. <sup>٨</sup> تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمَ  
عَوَارِضَهَا. مَلَكَهَا وَرُؤُسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ  
قَبْلِ الرَّبِّ. <sup>٩</sup> سُبُوحُ بِنْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِتِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ عَلَى  
رُؤُوسِهِمْ. يَتَنَطَّفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَحْنِي عَذَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>١٠</sup> كَلَّتْ مِنْ  
الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي،  
لِأَجْلِ غَشِيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ. <sup>١١</sup> يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْحِنْطَةُ  
وَالْحَمْرُ؟» إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَّبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ  
أُمَّهَاتِهِمْ. <sup>١٢</sup> بِمَاذَا أَنْذَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَحْذَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أُسَبِّحُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقَابِسُكَ  
فَأَعْرِيكَ أَيْتُهَا الْعَذْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَحَقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟ <sup>١٣</sup> أَنْبِيَاؤُكَ  
رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِثْمَكَ لِيَرُدُّوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَائِحَ.  
<sup>١٤</sup> يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَبْغُضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ  
أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بِهَجَّةِ كُلِّ الْأَرْضِ؟»  
<sup>١٥</sup> يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا.  
حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ.» <sup>١٦</sup> فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّمَ قَوْلَهُ  
الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدِيمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفِقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوِّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.  
<sup>١٧</sup> صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورَ بِنْتِ صِهْيُونَ اسْكُبِي الدَّمَاعَ كَنَهْرٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تَعْطِي

ذَاتِكَ رَاحَةً. لَا تَكُفَّ حَدَقَةَ عَيْنِكَ. <sup>١٩</sup> قَوْمِي اهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزْعِ. اسْكُبِي كَمِيَاهِ  
قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي  
رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

<sup>٢٠</sup> «أُنْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ ثَمَرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَضَانَةِ؟ أُيَقْتَلُ  
فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ؟ <sup>٢١</sup> اضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصِّبْيَانُ  
وَالشُّيُوخُ. عَذَارَائِي وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتِ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. دَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ.  
<sup>٢٢</sup> قَدْ دَعَوْتَ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخْلُوفِي حَوَالِيَّ، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا  
بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنْتُهُمْ وَرَبَّيْتُهُمْ أَفْنَاهُمْ عَدُوِّي.»

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ. ١ قَادَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ.  
 ٢ حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٣ أُبَلَى لَحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي. بَنَى عَلَيَّ  
 وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَشَقَّةٍ. ٤ أَسْكَنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدِيمِ. ٥ سَيِّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ  
 الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَاتِي. ٦ أَيْضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيثُ يَصُدُّ صَلَاتِي. ٧ سَيِّجَ طُرُقِي  
 بِحِجَارَةٍ مَنُحَوْتَةٍ. قَلَبَ سُبُلِي. ٨ هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءٍ. ٩ مَيَّلَ طُرُقِي  
 وَمَزَقَنِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. ١٠ مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلسَّهْمِ. ١١ أَدْخَلَ فِي كُلِّيَّةِي نِبَالَ  
 جُعْبِيتهِ. ١٢ أَصْرْتُ ضُحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَةً لَهُمْ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ١٣ أَشْبَعَنِي مَرَايِرَ وَأُرْوَانِي  
 أَفْسَنْتِينًا، ١٤ وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ. ١٥ وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي.  
 نَسِيتُ الْخَيْرَ. ١٦ وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ». ١٧ ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَنْتِينَ  
 وَعَلْقَمَ. ١٨ ذِكْرًا تَذَكُرُ نَفْسِي وَتُنْحَنِي فِيَّ.

أَرَدْتُ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو: ١٩ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ  
 مَرَاجِمَهُ لَا تَزُولُ. ٢٠ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. ٢١ نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ  
 نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. ٢٢ طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. ٢٣ جَيِّدٌ  
 أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ. ٢٤ جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمَلَ الْبِيرَ فِي  
 صِبَاهُ. ٢٥ يَجْلِسُ وَحَدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ. ٢٦ يَجْعَلُ فِي الثَّرَابِ فَمَهُ لَعَلَّهُ يُوجَدُ  
 رَجَاءً. ٢٧ يُعْطِي حَدَّهُ لِضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا. ٢٨ لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٩ فَإِنَّهُ وَلَوْ  
 أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاجِمِهِ. ٣٠ لِأَنَّهُ لَا يُذَلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْزَنُ بِنِي الْإِنْسَانِ. ٣١ أَنْ  
 يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ، ٣٢ أَنْ يُحَرِّفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ،  
 ٣٣ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيِّدُ لَا يَرَى! ٣٤ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟  
 ٣٥ مَنْ فَمِ الْعَلِيِّ أَلَّا تَخْرُجَ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟

٣٦ لِمَاذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟ ٣٧ لِنَفْحَصِ طُرُقِنَا  
 وَنَمْتَحِنَهَا وَنَرْجِعَ إِلَى الرَّبِّ. ٣٨ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ: ٣٩ «نَحْنُ أذُنْبَانَا  
 وَعَصِيْبَانَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. ٤٠ التَّحَفَّتْ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. ٤١ التَّحَفَّتْ  
 بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفُذَ الصَّلَاةَ. ٤٢ جَعَلْتَنَا وَسَخًا وَكَرْهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. ٤٣ فَتَحَ كُلُّ  
 أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا. ٤٤ صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَاكٌ وَسَحَقٌ». ٤٥ سَكَبْتَ عَيْنَايَ  
 يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي. ٤٦ عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكْفُ بِأَنْقِطَاعٍ ٤٧ حَتَّى يُشْرِفَ

وَيَنْظُرُ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ٥١ عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. ٥٢ قَدْ  
اصْطَادَتْني أَعْدَائِي كَعُصْفُورٍ بِلا سَبَبٍ. ٥٣ قَرَضُوا فِي الْجُبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَيَّ حِجَارَةً.  
٥٤ طَفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قُرِضَتْ!».

٥٥ دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجُبِّ الْأَسْفَلِ. ٥٦ لِصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أُذُنَكَ عَن  
رَفْرَتِي، عَن صِيَاحِي». ٥٧ دَنَوْتُ يَوْمَ دَعْوَتِكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ!». ٥٨ خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ  
خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَلَّمْتَ حَيَاتِي. ٥٩ رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي. أَقِمِ دَعْوَايَ. ٦٠ رَأَيْتَ كُلَّ نَفْمَتِهِمْ،  
كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. ٦١ سَمِعْتَ تَعْبِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. ٦٢ كَلَامُ مُقَاوِمِيَّ  
وَمُؤَامَرَتُهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٦٣ أَنْظِرْ إِلَيَّ جُلُوسَهُمْ وَوُقُوفَهُمْ، أَنَا أُغْنِيَتُهُمْ!

٦٤ رُدِّ لَهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ. ٦٥ أَعْطِهِمْ غِشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعْنَتَكَ لَهُمْ. ٦٦ اِتَّبِعْ  
بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

كَيْفَ اكْتَدَرَ الذَّهَبُ، تَغَيَّرَ الإِبْرِيذُ الْجَيِّدُ! انْهَالَتْ حِجَارَةُ الْفُؤْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.  
 ٢ بُنُو صِهْيُونِ الْكُرْمَاءُ الْمَوْزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيقَ خَرْفٍ عَمَلِ يَدَيَّ  
 فَخَارِيَّ! ٣ بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. ٤ أَمَا بِنْتُ شَعْبِي فَجَافِيَّةٌ  
 كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٥ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِخَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. ٦ الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْرًا وَلَيْسَ  
 مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ. ٧ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاحِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشَّوَارِعِ. ٨ الَّذِينَ كَانُوا  
 يَتَرَبَّوْنَ عَلَى الْقَرْمِزِ اخْتَضَنُوا الْمَزَابِلَ. ٩ وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ  
 خَطِيئَةِ سَدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لَحْظَةٍ، وَلَمْ تَلْقَ عَلَيْهَا أَيَادٍ. ١٠ كَانَ نَذْرُهَا أَنْقَى مِنَ التَّلَجِ  
 وَأَكْثَرَ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. ١١ جَرَزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.  
 ١٢ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. ١٣ لَمْ يُعْرِفُوا فِي الشَّوَارِعِ. ١٤ لَصِقَ جِلْدُهُمْ  
 بِعَظْمِهِمْ. ١٥ صَارَ يَابِسًا كَالْخَشَبِ. ١٦ كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلَى الْجُوعِ. ١٧ لِأَنَّ هُوْلَاءَ  
 يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الْحَقْلِ. ١٨ أَيَادِي النِّسَاءِ الْحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. ١٩ صَارُوا  
 طَعَامًا لِهِنَّ فِي سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي. ٢٠ أَتَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. ٢١ سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي  
 صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أَسْسَهَا. ٢٢ لَمْ تُصَدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ  
 وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.

٢٣ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا، وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ، ٢٤ تَاهُوا  
 كَعُمِّي فِي الشَّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالِدَمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّ مَلَابِسَهُمْ. ٢٥ «حِيدُوا!  
 نَحْسُ!» يُنَادُونَ إِلَيْهِمْ. «حِيدُوا! حِيدُوا! لَا تَمَسُّوا!». ٢٦ إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيْضًا. ٢٧ قَالُوا بَيْنَ  
 الْأُمَمِ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُونُونَ». ٢٨ وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. ٢٩ لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. ٣٠ لَمْ يَرْفَعُوا  
 وُجُوهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَأَّ فُؤَا عَلَى الشُّيُوخِ. ٣١ أَمَا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى  
 عَوْنِنَا الْبَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا انْتَبَهَرْنَا أُمَّةً لَا تُخَلِّصُ. ٣٢ نَصَبُوا فِخَاخًا لِحَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا نَمْشِيَ  
 فِي سَاحَاتِنَا. قَرُبَتْ نِهَائِتُنَا. كَمَلَتْ أَيَامُنَا لِأَنَّ نِهَائِتُنَا قَدْ أَتَتْ. ٣٣ صَارَ طَارِدُونَا أَخَفَّ مِنْ  
 نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا. فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَنُوا لَنَا. ٣٤ نَفْسُ أُنُوفِنَا، مَسِيحُ  
 الرَّبِّ، أُخِذَ فِي حُفْرِهِمْ. الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ».

٣٥ إِطْرَبِي وَافْرَجِي يَا بِنْتُ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ أَيْضًا تَمْرُ الْكَأْسِ. تَسْكِرِينَ  
 وَتَتَعَرِّينَ.

٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيُعَاقِبُ إِثْمَكَ يَا بِنْتَ أُدُومَ وَيُعْلِنُ  
خَطَايَاكَ.



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفَ وَانظُرْ إِلَى عَارِنَا. ٢ قَدْ صَارَ مِيرَاتُنَا لِلْغُرَبَاءِ.  
 بُيُوتُنَا لِلْأَجَانِبِ. ٣ صِرْنَا أَيْتَامًا بِلاَ أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلَ. ٤ شَرَبْنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبْنَا  
 بِالنَّمَنِ يَأْتِي. ٥ عَلَى أَعْنَاقِنَا نُضْطَهَدُ. نَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا. ٦ أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمَصْرِيِّينَ  
 وَالْأَسُورِيِّينَ لِنَشْبَعَ خُبْرًا. ٧ أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَآبَاؤُنَا بِمَوْجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ آثَامَهُمْ. ٨ عَبِيدُ  
 حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. ٩ بِنَفْسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِّيَّةِ.  
 ١٠ جُلُودُنَا اسْوَدَّتْ كَنَتُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ. ١١ أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعَذَارَى  
 فِي مُدُنِ يَهُودَا. ١٢ الرُّؤْسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يُعَلِّقُونَ، وَلَمْ تُعْتَبَرْ وُجُوهُ الشُّيُوخِ. ١٣ أَخَذُوا الشُّبَّانَ  
 لِلطَّحْنِ، وَالصِّبْيَانَ عَثَرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ. ١٤ كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ الْبَابِ، وَالشُّبَّانُ عَنْ  
 غَنَائِهِمْ. ١٥ مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَقِصْنَا نَوْحًا. ١٦ سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنا قَدْ  
 أَخْطَأْنَا. ١٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزِنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عُيُونُنَا. ١٨ مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونَ  
 الْخَرِبِ. التَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ. ١٩ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيِّكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.  
 ٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرُكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟ ٢١ أَرُدُّدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدَّ. جِدِّدْ أَيْمَانَنَا  
 كَالْقَدِيمِ. ٢٢ هَلْ كُلُّ الرَّفْضِ رَفَضْتَنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جَدًّا؟